

الرد علي شبهة ثلاث قصص متشابهة مع اختلاف الابطال في الكتاب المقدس عن ابراهيم واسحاق وزوجاتهما

Holy_bible_1

الشبهة

ثلاث قصص متشابهة مع اختلاف الأبطال في الكتاب المقدس

هناك ثلاث قصص متماثلة بالكتاب المقدس بسفر التكوين وكأنهم تم نسخهم بالكربون مع اختلاف بسيط في السيناريو وأبطال القصة وهي قصة ابراهيم وساره مع فرعون وقصة ابراهيم وساره مع ابيمالك ملك جرار والثالثة قصة اسحاق ورفقه مع ابيمالك ملك الفلسطينيين

سيناريو الثلاث قصص

البطل وزوجته يذهبا ليسكنا في مكان بعيد عن محل إقامتهم
الزوجة حسنة المنظر

يتفق البطل مع زوجته ان يكذبا ويقولوا أنهما أخوة من اجل لا يقتلوا الزوج ويأخذوا الزوجة

يكتشف الملك الحقيقة

في القصة الأولى

ضرب الرب فرعون و بيته ضربات عظيمة
ولا ندري كيف علم فرعون ان هذا البلاء بسبب ابراهيم وزوجته!؟

في القصة الثانية

يأتي الله في حلم لابيمالك ويهدده بسبب ابراهيم وزوجته
ولا ندري هل الله يظهر لمن هب ودب؟ وهل الله يظهر للمؤمن وللكافر؟ وما هي الصورة التي جاء بها الله
لابيمالك في الحلم؟

في القصة الثالثة

يكتشف الملك الحقيقة بنفسه عندما ينظر من شرفته فيجد إسحاق يداعب زوجته {رفقة}

والغريب ان ابراهيم وإسحاق ابنه تكون مشاكلهم مع ملوك المكان الذي ارتحلوا إليه وان هؤلاء الملوك
يعجبون بزوجتهما

في القصة الأولى فرعون ملك مصر

في القصة الثانية ابيمالك ملك جرار

في القصة الثالثة ابيمالك ملك الفلسطينيين

رد فعل الملوك تقريباً واحدة

فرعون في القصة الأولى

دعا ابراهيم.... وقال له ما هذا الذي صنعت بي

رد إليهزوجته

أعطى ابراهيم غنم و بقر و حمير و عبيد و إماء و اتن و جمال { ولكن قبل اكتشاف الحقيقة }
وأوصى رجاله فشيوعه و امرأته و كل ما كان له

ابيمالك ملك جرار في القصة الثانية

دعا ابراهيم..... و قال له ماذا فعلت بنا

رد إليه زوجته

أعطى ابراهيم غنما و بقرا و عبيدا و اماء

ابيمالك ملك الفلسطينيين في القصة الثالثة

فدعا اسحق..... فقال له ما هذا الذي صنعت بنا

قصص مفبركة يستحيل ان يوحي بها الله عز وجل فليس في القصة أي عظة أو عبرة بل تدعوا الي إباحة
الكذب والمتاجرة بالعرض
إنهم يفترون علي الله وأنبيائه

الرد

القصة الأولى

11 12 :و حدث لما قرب ان يدخل مصر انه قال لساراي امراته اني قد علمت انك امراة حسنة المنظر

12 12 :فيكون اذا راك المصريون انهم يقولون هذه امراته فيقتلونني و يستبقونك

12 13 :قولي انك اختي ليكون لي خير بسببك و تحيا نفسي من اجلك

- 12 14: فحدث لما دخل ابرام الى مصر ان المصريين راوا المرأة انها حسنة جدا
- 12 15: و راها رؤساء فرعون و مدحوها لدى فرعون فاخذت المرأة الى بيت فرعون
- 12 16: فصنع الى ابرام خيرا بسببها و صار له غنم و بقر و حمير و عبيد و اماء و اتن و جمال
- 12 17: ففرض الرب فرعون و بيته ضربات عظيمة بسبب ساراي امراة ابرام
- 12 18: فدعا فرعون ابرام و قال ما هذا الذي صنعت بي لماذا لم تخبرني انها امراتك
- 12 19: لماذا قلت هي اختي حتى اخنتها لي لتكون زوجتي و الان هوذا امراتك خذها و اذهب
- 12 20: فاوصى عليه فرعون رجالا فشيعوه و امراته و كل ما كان له

القصة الثانية

- 20 1: و انتقل ابراهيم من هناك الى ارض الجنوب و سكن بين قادش و شور و تغرب في جرار
- 20 2: و قال ابراهيم عن سارة امراته هي اختي فارسل ابيمالك ملك جرار و اخذ سارة
- 20 3: فجاء الله الى ابيمالك في حلم الليل و قال له ها انت ميت من اجل المرأة التي اخذتها فانها متزوجة
ببعل
- 20 4: و لكن لم يكن ابيمالك قد اقترب اليها فقال يا سيد امة بارة تقتل
- 20 5: الم يقل هو لي انها اختي و هي ايضا نفسها قالت هو اخي بسلامة قلبي و نقاوة يدي فعلت هذا
- 20 6: فقال له الله في الحلم انا ايضا علمت انك بسلامة قلبك فعلت هذا و انا ايضا امسكتك عن ان تخطى
الي لذلك لم ادعك تمسها
- 20 7: فالان رد امراة الرجل فانه نبي فيصلي لاجلك فتحيا و ان كنت لست تردها فاعلم انك موتا تموت
انت و كل من لك
- 20 8: فبكر ابيمالك في الغد و دعا جميع عبيده و تكلم بكل هذا الكلام في مسامعهم فخاف الرجال جدا
- 20 9: ثم دعا ابيمالك ابراهيم و قال له ماذا فعلت بنا و بماذا اخطات اليك حتى جلبت علي و على مملكتي
خطية عظيمة اعمالا لا تعمل عملت بي
- 20 10: و قال ابيمالك لابراهيم ماذا رايت حتى عملت هذا الشيء
- 20 11: فقال ابراهيم اني قلت ليس في هذا الموضع خوف الله البتة فيقتلونني لاجل امراتي
- 20 12: و بالحقيقة ايضا هي اختي ابنة ابي غير انها ليست ابنة امي فصارت لي زوجة
- 20 13: و حدث لما اتاهني الله من بيت ابي اني قلت لها هذا معروفك الذي تصنعين الي في كل مكان ناتي

اليه قولي عني هو اخي

20 14: فإخذ ابيمالك غنما و بقرا و عبيدا و اماء و اعطاها لابراهيم و رد اليه سارة امراته

20 15: و قال ابيمالك هو ذا ارضي قدامك اسكن في ما حسن في عينيك

20: 16 و قال لسارة اني قد اعطيت اباك الفأ من الفضة ها هو لك غطاء عين من جهة كل ما عندك و عند كل واحد فانصفت

20: 17 فصلى ابراهيم الى الله فشفي الله ابيمالك و امراته و جواريه فولدن

20: 18 لان الرب كان قد اغلق كل رحم لببيت ابيمالك بسبب سارة امراة ابراهيم

القصة الثالثة

26 6: فاقام اسحق في جرار

26 7: و سآله اهل المكان عن امراته فقال هي اختي لانه خاف ان يقول امراتي لعل اهل المكان يقتلونني من اجل رفقة لانها كانت حسنة المنظر

26 8: و حدث ان طال له الايام هناك ان ابيمالك ملك الفلسطينيين اشرف من الكوة و نظر و اذا اسحق يلاعب رفقة امراته

26 9: فدعا ابيمالك اسحق و قال انما هي امراتك فكيف قلت هي اختي فقال له اسحق لاني قلت لعلي اموت بسببها

26 10: فقال ابيمالك ما هذا الذي صنعت بنا لولا قليل لاضطجع احد الشعب مع امراتك فجلبت علينا ذنبا

26 11: فاوصى ابيمالك جميع الشعب قائلا الذي يمس هذا الرجل او امراته موتا يموت

اولا المشكك بدا بالقول انهم نسخ بالكربون ولكن اثناء سرده لبعض المواقع في الثلاث قصص كشف

اختلافات كثيرة بينهم

وعدة ملحوظات لم يدركها المشكك

اولا انه لم ينظر الي فكر الزمان الذي حدثت فيه الثلاث قصص او الجو البيئي المحيط بمعنى ان في هذا الزمان كان سائد شر وظلم وطغيان واي ملك يقوي يتكبر ويصبح من حقه ان ياخذ اي امراه حسنة المنظر لو كانت غير متزوجه يكافئ اقاربها كعطيه من الملك ولو كانت متزوجه يقتل زوجها وتأخذ ايضا للملك وهذا شر وان الله ترك الانسان بعض الفترات لشروره لكنه لم يترك رجاله فحماهم من هذه الشرور

واضرب مثل توضيحي لما اقصد لو وجد في زماننا هذا في منطقته معينه شر انتشر مثل تكرار حوادث النصب مثلا فهل تكرار هذه الحوادث اقول عنه انه مفبرك لتكرارها ؟ بالطبع لا وحتى لو تكررت حادثة النصب مع شخص مرتين فهذا شئ سائد في فتره زمنية معينة

ولو كان هناك رئيس دوله ظالم يسرق اموال الدوله ويجبر الاغناء علي اعطاؤه نصف اموالهم بطريق او باخر فهل لو تكرر هذا الموقف منه مع ثلاثه اغنياء واستخدم نفس الطريقه رغم انه رئيس واحد اقول ان القصة مفبركه لانها متشابهه ؟ اعتقد ايضا يستطيع ان اقول لا ولكن هو فقط فكر شرير سائد في زمن معين

الملحوظه الثانيه وهي سبب كتابت الانجيل لهذه القصص الثلاث وهذا ساتي اليه في المعني الروحي بشرح اسلوب الروايه وهدفه في الكتاب المقدس وطبعا هذا الجزء لا يتطرق اليه المشككين من قريب او بعيد لانهم لا يفهمونه رغم انه الاساس وهذا بسبب ان لهم اعين لا تبصر النور

الاختلافات بين الثلاث قصص

1 في قصة ابراهيم الاولي ابراهيم طلب من ساره ان تقول انها اخته قبل ان يدخلوا مصر فهم اعدوا لذلك مسبقا

ولكن في القصتين الاخرتين هذا حدث كرد فعل عندما سؤل عن زوجته اثناء الاقامه في المكان

2 في قصة ابراهيم الاولي ابراهيم طلب من ساره ان تقول ذلك

اما القصة الثانية ابراهيم هو الذي قال وليس ساره

وايضا في قصة اسحاق هو الذي قال وليس رفقه

3 في قصة ابراهيم الاولي رؤساء فرعون اخذوها لفرعون

اما قصة ابراهيم الثانية ابيمالك هو الذي ارسل واخذها

اما قصة اسحق فهي لم تؤخذ اصلا

4 في قصة ابراهيم الاولي فرعون ورجاله اعطوا هدايا لابراهيم من البداية من وقت اخذ ساره

اما في قصته الثانية الهدايا كانت بعد عقوبة ابيمالك كتكفير عن خطوه

اما في قصة اسحاق فهو لم ياخذ شئ من احد

5 في قصة ابراهيم الاولي الله لم يتعامل مع فرعون مباشرة ولكن ضرب بيت فرعون ضربه شديده فهم

منها فرعون ان هذا بسبب ساره

اما في قصة ابراهيم الثانية فالله ظهر في حلم لابيمالك قبل ان يضربه

اما في قصة اسحاق لم يتدخل يتعامل الرب مع الملك لان رفقه اصلا لم تؤخذ

6 يظهر في قصة ابراهيم الاولي ان فرعون كان شرير وكرر هذه الفعله اي قتل الزوج واخذ زوجته

فاستحق الضربه العظيمه

اما في قصة ابراهيم الثانية ان ابيمالك لم يكن بهذا الشر فهو لم يقتل ازواج من اجل زوجاتهم فلم يضربه

الرب ضربه عظيمه كما فعل مع فرعون ولكن انره فقط

اما في قصة اسحاق لم يكن هناك لا ضربه ولا انذار لان الملك لم يصنع شر ولا تفكر اصلا فيه

7 في قصة ابراهيم الاولي ملك مصر امر ان يشيعوا ابراهيم اي يخرجوه خارج مصر

ولكن في القصة الثانية وايضا قصة اسحاق لم يطردوه من المكان

8 في قصه ابراهيم الاولي لم يستطع ابراهيم ان يرد علي فرعون بسبب جبروت فرعون

ولكن في قصة ابراهيم الثانيه عندما عاتبه ابيمالك شرح ابراهيم الموقف وسمع له ابيمالك

وايضا في قصة اسحق ذكر السبب ولكن بدون شرح

9 ابراهيم ذكر نصف الحقيقه فساره فعلا اخته من ابيه

ولكن في قصة اسحاق هي كذبه لا يوجد فيها شئ من الصحه لان رفقه ليست اخته لا من ابيه ولا من امه

10 في قصة ابراهيم الاولي يفهم منها ان فرعون اراد ان يقترب من ساره ولم يستطع

اما في قصة ابراهيم الثانيه ابيمالك لم يقترب من ساره رغم انها فترة اطول ولكن كان في نيته

اما الثالثه فلم يكن في نية الملك ان يقترب الي رفقه علي الاطلاق ولكن فقط خاف ان يخطئ احد من الشعب

11 الفتره الزمنية التي استغرقها فرعون وساره في بيته قصيره

ولكن الفتره الزمنية التي استغرقها ساره في بيت ابيمالك كانت طويله بسبب ان هذه الفتره اغلق كل رحم لببيت ابي مالك

اما رفقه لم تذهب علي الاطلاق ولكن عاش اسحاق هناك زمان مع امراته

12 في قصة ابراهيم الاولي ساره كانت متقدمه ولكن كانت محتفظه بجمالها

اما وقت ابيمالك فكانت ساره بالفعل عجوز ولكن الرب باركها بسبب وعده لابراهيم فكانت لا تزال جميله رغم تقدم سنها

اما رفقه فكانت بالفعل شابه

13 سبب ذهاب ابراهيم الي مصر هو المجاعه

اما سبب ذهابه الي جرار غير معروف ولكنه ليس بسبب مجاعه لان في موقف اسحق مكتوب انه حدث جوع غير الجوع الاول الذي كان في ايام اراهيم

اما في موقف اسحق فكما قلت بسبب الجوع وبامر من الله

الرد علي كلام المشكك

اولا يقول انهم في سناريو الثلاث قصص يتفقوا علي الكذب وهذا غير صحيح هذا فقط في قصة ابراهيم الاولي وهو طلب ان تذكر جزء من الحقيقه فقط بسبب خوفه اما القصه الثانيه لابراهيم فهو لم يتفق مع ساره ولكنه هو الذي قال وايضا اسحق لم يتفق مع رفقه ولكنه اجاب بذلك

اما عن استغراب المشكك عن اعجاب الملوك بزوجات ابراهيم واسحاق فهو يكشف لنا حقيقتين

اولا لم يكن هناك شئ يسمى حجاب في هذا الزمان بدليل ان رؤيتهم سهله

ثانيا وكما شرحت كان سائدا في هذا الزمان هذا الفكر الشرير ان النساء الجميلات تؤخذ للملك

ثالثا ابراهيم واسحاق يعرفون فكر هذا الزمان وشروره

رابعا لم يعترض احد علي هذه الاصحاحات من اليهود والمسيحيين ولا حتي احد من هذا الزمان من غير اليهود ولا المسيحيين ولكن فقط المشكك يحكم بفكر القرن العشرين خطأ علي شئ كان سائد من اربع الاف سنه

خامسا وهو الاله ان هذه القصص ليست متشابهات بمعنى ان تكررات نصا لفظا ومضمونا ولكنهم مع اشخاص مختلفين واماكن مختلفه واحداث مختلفه

و المشكك كتابه ليس فقط مليئ بالمتشابهات ولكنه مليئ بالمتكررات بدون فائده فلو حذفنا التكررات لاصبح كتابه عباره عن ليس كتاب ولكن كشكول صغير فقط

وعلي سبيل المثال

قصة نوح تكررت في سورة الأعراف، وسورة يونس، وسورة هود، وسورة الأنبياء، وسورة الفرقان،
وسورة الشعراء، وسورة العنكبوت، وسورة الصافات، وسورة نوح، وسورة القمر وسورة المؤمنين.
قصة إبراهيم تكررت في سورة آل عمران، وسورة الأنبياء، وسورة مريم، وسورة إبراهيم، وسورة هود،
وسورة الحجر، وسورة الذاريات، وسورة الأنعام وسورة الصافات.
قصة لوط تكررت في سورة الصافات، وسورة الأعراف، وسورة النحل، وسورة العنكبوت، وسورة
الشعراء، وسورة الأنبياء، وسورة القمر وسورة هود
قصة موسى تكررت في سورة القصص، وسورة طه، وسورة الشعراء، وسورة الأعراف، وسورة البقرة،
وسورة يونس وسورة النساء.
قصة سليمان تكررت في سورة ص، وسورة البقرة، وسورة النمل.
قصة يونان تكررت في سورة الأنبياء، وسورة الصافات، وسورة القلم وسورة يونس
قصة عيسى تكررت في سورة آل عمران، وسورة مريم، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحديد،
وسورة الصف، وسورة يس وسورة الزخرف .
قصة خلق الله آدم وأمره تعالى الملائكة بالسجود له حسب القرآن مكررة في خمس سور.
قصة نوح والطوفان مكررة في عشر سور .
حديث إبراهيم بإنذاره عبثاً قومه وتبشيريه بإسحاق مكرر في ثماني سور .
حديث لوط بإنذاره عبثاً قومه وهلاك سدوم مكرر في تسع سور .
حديث موسى برسالة من الله لفرعون مكرر في 12 سورة.

وغيرها الكثير

بل آيات لفظيه مكرره

البقرة 134

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

البقرة 141

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

البقرة 147

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرِّينَ

آل عمران 60

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

البقرة 5

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

لقمان 5

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

البقرة 27

الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ

الرعد 25

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ
الْلَعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

البقرة 162

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

آل عمران 88

خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

آل عمران 11

كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

الأنفال 52

كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

آل عمران 182

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

الأنفال 51

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

الأنعام 4

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

يس 46

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

الأنعام 10

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

الأنبياء 41

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

هود 96

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

غافر 23

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

هود 110

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ

فصلت 45

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ

الطور 40

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّن مَّعْرَمٍ مُّتَقَلِّوْنَ

القلم 46

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّن مَّعْرَمٍ مُّتَقَلِّوْنَ

الطور 41

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ

القلم 47

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ

الزخرف 83

فَدَرَّهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

المعارج 42

فَدَرَّهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

الواقعة 67

بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

القلم 27

بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

الحديد 1

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الحشر 1

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الصف 1

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

يونس 48

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الأنبياء 38

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

النمل 71

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

سبأ 29

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

يس 48

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

الملك 25

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

تكرار الآيات التي لها نفس المعنى في سور مختلفة أمثلة قليلة:

1 أكثر من 20 آية تؤكد ان القران الكريم هو الكتاب الجامع مصدقا لما انزله الله في التوراة والانجيل

2 أكثر من 15 آية تبدأ بالأمر قاتلوا

3 أكثر من 11 آية تخبرنا بحركة القمر و الشمس

نرى في القران آية أو مجموعة آيات يعاد ذكرها وتكرر بين بقية الآيات في سورة واحدة أمثلة قليلة:

(1 في سورة الرحمن:

فبأي آلاء ربكما تكذبان) تكررت 31 مرة في سورة واحدة)

(2سورة المرسلات:

(وَيَلِّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ) تكررت 10 مرات في سورة واحدة.

(3سورة الشعراء:

(وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) تكررت 8 مرات في سورة واحدة

(4في سورة القمر:

فكيف كان عذابي ونذر)تكررت 4 مرات في سورة واحدة)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)تكررت 4 مرات في سورة واحدة)

التكرار في القرآن كله أمثلة قليلة:

(1)وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) تكررت 6 مرات

(2تكرر) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (مرتين .

وذلك ليس للمقارنه فهناك فرق كبير بين الكتاب المقدس الذي له مستوي روحي ايضا وليس لفظي

وقصصي فقط

والاسلوب الروائي في الكتاب المقدس

دائما ثلاث مستويات للقصص

شخصيه للتوضيح تفود للمكانية وخاصة شعب بني اسرائيل تفود للمخلص والفداء (ففتشوا الكتب وهي

تشهد لي)

شخصيه واحتياج الشخص لله

لشعب اسرائيل واحتياجه للمخلص

والعالم كله واحتياجه للفداء

Narrative type biography

والهدف شرح عمل الله واعطاء تدريج للفهم برموز وامثال ولهذا لا يوجد كتاب فيه تشابهات للشخصيات

مع المسيح مثل الكتاب او نبوات عن من سيأتي في المستقبل مثل الكتاب

مبادئ الاسلوب الروائي

- 1 لا يعلم عقيدته ولكن يطبق (قايين قتله اخيه لا يوجد فيها وصيه ولكن وصية القتل في جزء اخر لا تقتل)
- 2 يسجل الحدث ولكن لا يسجل ما كان يجب ان يحدث (قايين قتل اخيه ليس ما كان يجب ولكن ما حدث)
- 3 تسجيل الحدث ليس معناه ان ننفزه
- 4 توضيح ان الكل بعيدين عن الكمال (وليس اجابه للاسئله اللاهوتيه)
- 5 يعلم مباشره (اكسبريسيف) واحيانا غير مباشر (امبلسيف)
- 6 ما لم يذكر لا يجب ان نخمن فيه
- 7 كل الاحداث تركز علي نقطه خاصه وتحتاج بر الله والمركز هو الله

مش سيره ذاتيه بيوجرفي ولكن عمل الله خلل الانسان

فهو معناه انه لاخلص للانسان بدون الله في مثال شعب اسرائيل

علم مهم اسمه علم المثال

Typology

ولا يوجد كتاب اخر به التيبولوجي غير الكتاب المقدس

اي ان شخصيات الانجيل ترمز للمسيح حتي ان كانت هذه الشخصيات لا تدري

وهذا غير موجود في اي ديانه اخري

والتيبولوجي يشير الي صفه او اكثر وليس في كل الصفات

المعلن بوضوح هو المهم في النص

الاسلوب الروائي لايعلم عقيدته ولكن يوضح تطبيق عقيدته

المشكلة هو تحويل الاسلوب الروائي لنصي لان الاسلوب الروائي لايعلم مباشره ولكن يترك الي ضمير الانسان ان يتعلم من الحادثه بعد ان قدم له الوصيه في البدايه التي يستخدمها للحكم

القصة كامله تعطي التعليم المطلوب وليس جزء منها

فيعلم بطريقه غير مباشره

التعليم النصي لايدل علي معرفه ولكن الروائي يدل علي علم الراوي بالنتيجه قبل ان تحدث

وفي الثلاث مواقف علي اختلافاتها تكشف جانب وهو انتشار الخطيه وكيف ان الله يحافظ علي اولاده في وسط العالم الشرير وايضا تكشف ان اولاده ليسوا كاملين معصومين ولكنه تحت الضعف مثلنا وتحت الالام مثلنا والله لا يتعامل معهم بسبب برهم فقط ولكن الله يعين ضعفاتهم عندما يلتجئوا اليه

والمعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

بعد حوالي 23 عامًا ترك إبراهيم بلوطات ممرا وذهب إلى جرار، ربما لأنه قد تأثر بصورة سدوم وعمورة وهما تحترقان فأراد ترك الموضوع كله، أو لأن مواشيه كانت قد كثرت فصار يطلب مرعى آخر، أو لعل مجاعة قد حلت بالمنطقة. أيًا كان السبب أنتقل إبراهيم إلى جرار وهناك قال عن سارة إنها أخته، فأرسل أبيمالك ملك جرار يأخذها لنفسه زوجة وكانت قد بلغت في ذلك الحين التسعين من عمرها. فجاء الله "الوهيم" إلى أبيمالك في حلم الليل يوبخه: "ها أنت ميت من أجل المرأة التي أخذتها فإنها متزوجة ببعل" [٣]. وكان أبيمالك لم يفترب إليها، وقد أجاب الله: "يا سيد أمة بارة تقتل؟! ألم يقل هو لي إنها أختي، وهي نفسها قالت: هو أخي. بسلامة قلب ونقاوة يدي فعلت هذا" [٥] "فقال له الله في الحلم: أنا أيضًا علمت أنك

بسلامة قلبك فعلت هذا. وأنا أيضاً أمسكتك عن أن تخطئ إليّ، لذلك لم أدعك تمسها. فالآن رد امرأة الرجل فإنه نبي يصلي لأجلك فتحيا. وإن كنت لست تردّها فأعلم أنك موتاً تموت أنت وكل من لك" [7-6].

كلمة "أبيمالك" تعني (أبي ملك)، وكان أبيمالك ملكاً للفلسطينيين وثنياً، وقد اتسم بصفات جميلة ولطف عجيب في حديثه مع الله الذي ظهر له في حلم، وفي لقائه مع سارة وأيضاً إبراهيم.

لقد طلب أبيمالك سارة زوجة له، لكنه طلبها بسلامة قلب ونقاوة يد... لهذا يقول الله: "وأنا أيضاً أمسكتك عن أن تخطئ إليّ لذلك لم أدعك تمسها" [٦]. ربما ضربه الله بمرض أصابه لكي لا يقدر أن يلتقي بسارة، وكان هذا المرض ليس غضباً إلهياً عليه، بل من قبيل رعاية الله حتى لا يخطئ في حق الله نفسه باجتماعه مع سارة امرأة إبراهيم خليل الله. لقد سبق فأقام إبراهيم معاهدة مع زوجته أن تخفي حقيقة ارتباطها به كزوجة [23]، ومنذ سنوات طويلة حين نزل إبرام إلى مصر أخذها فرعون ليجعلها لنفسه زوجة (12: 14-20) والرب ضرب فرعون وبيته ضربات عظيمة حتى لا يمس سارة، وقد ويخ فرعون إبرام بسبب إخفائه حقيقة زواجه بسارة، ومع ذلك بقي إبراهيم ضعيفاً في هذا الأمر، فتكرر حتى في شيخوخته مع أبيمالك. كأن الله يحذرنا من أنفسنا أننا وإن بقينا عشرات السنوات لا نرتكب ضعفاً معيناً لكنه ربما في سن الشيخوخة نسقط فيما سقطنا فيه قبلاً! إن كان رجل الله إبراهيم بعد كل هذه المعاملات مع الله سقط، أفلا يليق بنا نحن أن نحذر من أنفسنا؟! إبراهيم الذي رأى خلاص الله ورعايته واضحين في إنقاذ سارة من يدي فرعون، والذي وهبه الله شهامة لينقذ ابن أخيه لوطاً من أيدي الملوك (تك 14)، وقد نال وعداً إلهياً أن ينجب ابناً من سارة ينعم بالميراث والبركة بعدما رأى الله وملاكه واستضافهما... كان يليق به أن يكون واضحاً ولا يخفي علاقته الزوجية مع سارة! على أي الأحوال لم يخف الكتاب ضعف إبراهيم بالرغم من إبراز حياته كأب لجميع المؤمنين واتساع أحضانه لتضم كل أولاد الله...

نعود إلى أبيمالك ملك جرار فإن كلمة "جرار" تعني (جرة) أو (إناء خزفي) [306]. وهي مدينة قديمة على الجانب الجنوبي من حدود فلسطين تبعد حوالي 5 أو 6 أميال من غزة، سكنها الفلسطينيون في وقت مبكر (تك 26: 1). ربما كانت المكان المعروف الآن بخربة أم جرار (مواقع الجرار) أو بجوارها، ويرى البعض أنها تبعد 13 ميلاً جنوب غربي قادش، بينما آخرون يرون أنها تبعد حوالي 19 ميلاً جنوبي غرب بيت جبرين (ايليتروبوليس) وحوالي 14.5 ميلاً من تل جمعة

ويبدو أن كلمة "أبيمالك" لم تكن اسم الملك وإنما كان لقبًا لأغلب ملوك جرار، كفرعون لمصر.

يقدم لنا العلامة أوريجانوس تفسيرًا رمزيًا لهذا الحدث رابطًا إياه بالحدث السابق (أخذ فرعون سارة عنده). فيرى في "سارة" رمزًا للفضيلة الروحية أو الحكمة الإلهية التي أقتناها له إبراهيم كزوجة له، والتي لم يستطع فرعون ولا أبيمالك أن يقتنيها، الأول بسبب عد نفاوة قلبه والثاني لأن رجلها حيّ. فإن كان إبراهيم يمثل الناموس فإنه لا يستطيع أحد أن يقتني الحكمة الروحية مادام الناموس حيًا، وكما يقول الرسول بولس: "إن الناموس يسود على الإنسان مادام حيًا، فإن المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحيّ، ولكن إن مات الرجل فقط تحررت من ناموس الرجل" (رو 7: 1-2).

من كلمات العلامة أوريجانوس في هذا الشأن: [أظن أن سارة تمثل الفضيلة الروحية. فالرجل الحكيم الوفي هو الذي يرتبط بهذه الفضيلة ويتحدث بها. هذا هو الحكيم الذي يقول عنه سفر الحكمة: "ابتغيت أن أتخذها لي عروسًا" (حك 8: 2). وأيضًا يقول الله لإبراهيم: "وكل ما تقول لك سارة اسمع لقولها" (تك 21: 12)... عندما تكون الفضيلة الروحية فينا (كزوجة وعروس لنا)، إذ نصير كاملين نقدر أن نعلم الآخرين... فنقدمها كأخت لنا يشتهيها الآخرون كزوجة لهم... هؤلاء الذين يُقال لهم: "قل للحكمة أنتِ أختي" (حك 7: 4). لهذا السبب قال إبراهيم عن سارة أنها أخته، وكأنه يمثل الإنسان الكامل الذي يقدم الفضيلة لمن يشتهيها. قديمًا أراد فرعون أن يأخذ سارة لكنه لم يطلبها "بنقاوة قلب" (20: 5)، لكن الفضيلة لا يمكن لإنسان أن يقتنيها هكذا بدون نقاوة قلب. لذا يقول الكتاب أن الرب ضرب فرعون وبيته ضربات عظيمة (تك 12: 7)، إذ لا يمكن للفضيلة أن تقطن مع المدمرين (فرعون)... أما أبيمالك فبقلب نقي أراد أن تكون له الفضيلة كزوجة، فلماذا يقول الكتاب أن الله لم يدعه يمسه؟... يبدو لي أن أبيمالك يمثل الحكماء في العالم ومحبي الفلسفة دون التقوى... كان إبراهيم يود أن يعطي الفضيلة الإلهية (سارة) للأمم الحكماء (أبيمالك) لكن الوقت لم يكن قد حان لنوال النعمة الإلهية... لقد بقيت الفضيلة مع إبراهيم، بقيت مع أهل الختان، حتى يأتي الوقت الذي تعبر فيه الفضيلة الكلية والكاملة إلى كنيسة الأمم [307].

2. أبيمالك يستدعي إبراهيم:

بالرغم من أن أبيمالك ورجاله كانوا وثنيين لكن قلوبهم كانت مستعدة لقبول كلمه الله، ففي الصباح المبكر دعا أبيمالك جميع عبيده واخبرهم بإعلان الله له: " فخاف الرجال جداً " [٨].

إن كان الله قد كرم إبراهيم جداً في عيني أبيمالك، قائلاً: " فإنه نبي فيصلي لأجلك فتحيا " [٧]، لكنه سمح لأبيمالك الوثني أن يوبخ نبيه ويعاتبه، قائلاً له: " ماذا فعلت بنا؟ وبماذا أخطأت إليك حتى جلبت عليّ وعلى مملكتي خطية عظيمة؟! أعمالاً لا تعمل عملت بي " [٩]. وكأنه يقول له: ماذا قصدت بي، فإنني لم أسيء حتى خدعتني وجلبت عليّ غضباً إلهياً؟! لو أنك قلت الصدق إنها امرأتك لبقيت معك وما حل بنا هذا كله.

والعجيب أن إبراهيم عوض أن يعترف بالخطأ الذي ارتكبه قدم عذراً: " قلت ليس في هذا الموضع خوف الله البتة، فيقتلونني لأجل امرأتي " [١١]. حكم على أهل المنطقة أنهم بلا مخافة قط، وأنهم يقتلونه، وهكذا سقط في خطية الإدانة والتسرع في الحكم على الآخرين، مع أنه قد ظهر في أبيمالك ورجاله خوف الله واضحاً. أما السبب الثاني فهو أنه لم يكذب لأن سارة أخته من أبيه دون أمه، وإن كان هذا لا يبرر إخفائه حقيقة علاقته بها كزوج لها، مادام هذا الإخفاء يعرض الآخرين للخطأ معها.

3. أبيمالك يكرم إبراهيم:

كان إكرام أبيمالك لإبراهيم عظيماً لا في الهدايا التي قدمها فحسب وإنما في إعلان محبته وتقديره له بقوله: " هوذا أرضي قدامك، اسكن في ما حسن في عينك " [١٥].

إن كان قد وبخه لأنه عرض حياته ومملكته للخطر لكنه أظهر سخاءه في العطاء لا حين أخذ منه امرأته كما فعل فرعون (12: 16)، وإنما حين ردها إليه مقدماً له قلبه كما أرضه! لقد ردّ الإساءة إليه بالحب العملي، الأمر الذي يصعب على بعض المؤمنين تحقيقه.

في عتاب مملوء حباً قال لسارة: "إني قد أعطيت أخاك ألفاً من الفضة. ها هو لك غطاء عين من جهة كل ما عندك وعند كل أحد، فانصفت " [١٦]. دعى إبراهيم أباها بتوبيخ رقيق، وقد وهبه ألفاً من الفضة ليكون ذلك غطاء عين لك، أي تكريماً لك ورد شرف، تقديرًا لك ولزوجك أمام الجميع. ويرى البعض أن قوله: "ها هو

لكِ غطاء عين " لا يعني بها الفضة بل إبراهيم نفسه يكون حامياً لها وساتراً إياها من كل عين تتطلع أو تفكر في أخذها.

أخيراً إذ صلى إبراهيم عن أبيمالك وامرأته وجواريه شفاهم الرب.

والمجد لله دائماً